قيمة الاشتراك
بمصر
٢٠ عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

صحيفة التعليم الالزامي

لسان حال المعلمين الالزاميين

رئيس
تحرير المجلة
محمد حسن الفقي

الادارة
بشارع محمد علي
رقم ٨١ بالقاهرة

القاهرة : السبت ٢٢ جمادي الأولى ١٣٥٣ هـ أول سبتمبر ١٩٣٤ — العدد الأول : السنة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد عام

إلى مانح التوفيق ، والهادي إلى الرشاد ، نتقدم في إجلال لعظمته ، وخضوع لكبريائه ، آيات الحمد والثناء ، على ما غمرنا به من هداية ، وما أولانا من رعاية ، ونبتهل إليه جلت قدرته : أن يبارك جهودنا ، ويعمر بالإيمان قلوبنا ، ويثبت على الحق أقدامنا .

رب أي حمد يتكافأ مع نعمك ، كنا شيعا فجمعتنا ، وحببت إلينا التضامن ، وباركت وحدتنا ونظرت إلى رابطتنا فقويتها ، وأبرمت طريقها .

كان الاتحاد في أذهاننا رجاء ، فأصبح لنا ضياء ، وكنا قبل عام : نسبح في حلم جميل : هل يمكن أن تكون لنا صحيفة ؟ نجعلها شعاراً ونتخذها منارا ، فشاءت العناية العالية ، أن يصبح الحلم الجميل أمراً واقعاً .

ومضى العام الأول شاقا هينا ، صعبا لذيذا ، والمشاق تهون متى آتت ثمراً والصعوبات تحلو ما أنتجت أثراً .

طاف الطائفون يدعون الزملاء للالتفاف حول العلم الخفاق : فاستجاب الزملاء الدعاء ، ولبوا النداء : وأقبلوا يسودهم النظام ، ويزفرف على رءوسهم الوئام ؛ وقد حبتهم الطبيعة كثرة فى العدد فووها بالتضامن ، وحلوها بالسكينة ؛ فغدا علمهم جميلا رائعاً ، ولبست صحيفتهم وهى ماتزال فى مهدها ثوباً قشيباً ، وتناولتها الأيدى ، تستطلع خبرها ، وتستنبئ أمرها ، فأما المنصفون فقدروا ، واعتبروا هذه الخطوة فتحاً جديداً ، وعملا رشيداً ، وكان ثمت آخرون لا يعرفون لهذه الطائفة فضلا ولا يظنون بها خيراً ، رأوا هذا المجهود فدهشوا ، وظن بعضهم أنها ومضة برق متتوارى ، فلما أبصروا الضياء ينتشر فى الأرجاء انقلب سوء ظنهم إعجابا وجحودهم إكباراً .

وإذاً فحق للمعلمين أن يبتهجوا لما وسعهم الابتهاج فقد عرف الناس شأنهم ، وقدروهم قدرهم ولن ينقص من قيمة هذا الابتهاج ، أن الحكومة لم تمنحهم بعدها يعتقدون أنه حق لهم ، فما من شك فى أن الحكومة قدرت سوء حالهم من قبل وهى الآن أكثر تقديراً ، وفكرت فى شأنهم وقد أصبحت أكثر تفكيراً : فالحكومة توجه الآن أكبر جانب من عنايتها لنجاح مشروع التعليم الإلزامى : وهى بلا ريب تعرف أن من أركان نجاحه المعلمين : الذين إن أحسوا العطف رضوا ، وإن رضوا أخلصوا فأحسنوا الإخلاص ، وفى إخلاصهم نجاح التعليم الذى ليس بعده نجاح .

للمعلمين أن يطمئنوا للمستقبل ما دامت فكرة التعليم الإلزامى قد نالت عند أولياء الأمور هذه المكانة العالية ، فإن فى هذه الظاهرة البشير بتحقيق مطالبهم واقتراب ساعة إنصافهم .

* * *

لا يحولن أيها الزملاء بينكم وبين الابتهاج بسير جهادكم فى طريق النجاح ، ما آلمكم من التجاء الحكومة إلى خفض رواتب الجدد منكم ، بل استعينوا على هذه الشدائد بمضاعفة الجهد ، وتقوية الوحدة ، واعتقدوا أن العقدة كثيراً ما تحل

عند اشتداد تعقدها ؛ ولا يصرفكم عن الاطمئنان للمستقبل ؛ ما تقرأون فى الصحف من أنباء العلاوات والدرجات ؛ فان الاتحاد يعلم أنه قد تستهويكم كلمة تنشرها صحيفة بأن علاواتكم محل البحث ؛ ثم تسيئكم كلمة تقولها صحيفة أخرى بأنه لا علاوات لكم ؛ والحقيقة أن علاواتكم فى حدود الدرجة الحالية أشبه شىء بالعدم ؛ فسواء صح أنها موضع التنفيذ أو الارجاء فلا ينبغى أن تشغلكم فالهذا تجاهدون.

إنما تجاهدون للكرامة ؛ وطلاب الكرامة ينبغى أن يسيروا إليها قدما . لا تثنيهم شدة ؛ ولا يدركهم ملل ؛ فسيروا فى جهادكم والمثل الأعلى وجهتكم ؛ ولن يطول بكم الصبر بعد ذلك ما أقمتم على الجهاد وأدمتم الاتحاد

ربنا إننا مخلصون فامنحنا العون ؛ وراغبون فى خير بلادنا فاهدنا صراطك المستقيم ؛ وقد طال مقامنا على الغبن ؛ فوفق أولياء أمورنا لانصافنا ؛ ربنا سمعنا دعوتك إلى التعاون والاتحاد فلبينا . ربنا اطمأننا إلى جزاء الصابرين فصبرنا . ربنا فامنحنا ما وعدت به عبادك الصابرين ؟

عن الاتحاد

محمد الجوهرى عامر